

بدأت الحكاية هكذا.

في ذلك الزمان جاءت نورما إلى حبس الرّمل. كانت في الثالثة والعشرين، حنطيّة اللّون، كبيرة النّهدين، في عينيها ماء يشبه دموعاً تكاد تسقط. تتعل سكرينة سوداء بكعب عالٍ كي تبدو أطول من قامتها قليلاً، تلبس فستاناً أصفر، وتحمل جزداناً أسود.

في ذلك الزمان، جاءت نورما إلى الحبس، وطلبت مقابلة حنّ السّلمان. حصل هذا، بعد صدور حكم الإعدام بأسبوع، وكانت نورما تعلم أن لا أحد يأتي لزيارة حنّ. كانت تريد أن تفهم لماذا ارتكب حنّ هذه الجرائم. كانت نورما هكذا، تحبّ أن تفهم الأشياء...

الياس خوري

رواية



دار الآداب